

الجيش الإسرائيلي يطلب تأجيل تنفيذ مذكرات اعتقال نتنياهو وغالانت



قال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن: "تل أبيب تنفي صلاحية المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي وشرعية مذكرات الاعتقال التي صدرت بحق رئيس الوزراء ووزير الدفاع السابق".

وأضاف مكتب نتنياهو في بيان له: "التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ، اليوم الأربعاء ، في مكتب رئيس الوزراء في القدس، مع السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام، الذي أطلعته على الجهود التي يبذلها في الكونغرس الأمريكي ضد المحكمة الجنائية الدولية والدول التي تعاونت معها".

وأضاف البيان: "بالتوازي مع الجهود المبذولة في الكونغرس، قدمت إسرائيل اليوم طلبا إلى المحكمة الجنائية الدولية بشأن نيتها الاستئناف لدى المحكمة مع طلب تأجيل تنفيذ مذكرات الاعتقال".

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت ، يوم الخميس الماضي، مذكرات اعتقال في حق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت بشأن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وتعتبر مذكرات الاعتقال التي تصدر عن المحكمة مُلزمة لما يزيد على 100 دولة، وهناك عدد كبير منها

يقيم علاقات مع إسرائيل.

وتشمل الجرائم المنسوبة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع السابق "استخدام التجويع كسلاح حرب" و"القتل والاضطهاد" و"الأعمال اللاإنسانية".

وهذا يعني أن نتنياهو وغلانت لن يتمكنوا من الآن فصاعداً من زيارة الدول الـ 120 الموقعة على "معاهدة روما" التي تستند إليها المحكمة في تنفيذ قراراتها.

وأدان كبار قادة إسرائيل بأشد العبارات مذكري المحكمة الجنائية الدولية في شأن اعتقال نتياهو وغلانت، ووصفوا المذكريين بأنهما مكافأة للمنظمات المسلحة ونموذج لمعاداة السامية ومنهم من طالب بالرد عليهما بفرض السيادة على الضفة الغربية.

وجدير بالذكر أن العديد من الدول العربية والأجنبية رحب بهذا القرار، في حين أكد البيت الأبيض أن: "الولايات المتحدة ترفض قرار المحكمة الجنائية الدولية اعتقال نتياهو وغلانت".

وشدد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذات اليوم، على رفض مذكري الاعتقال اللتين أصدرتهما "الجنائية الدولية" بحق نتياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غلانت، واتهم المحكمة بأنها "متحيزة سياسياً وتمييزية".